



التقرير النهائي

ورشة عمل جامعة الدول العربية لمناقشة الخطوط العريضة لاستراتيجية
ادارة لنفايات الصلبة في المنطقة متضمنة النفايات البلاستيكية والتي
نظمتها الاكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا والنقل البحري بالتعاون مع
الامانة الفنية لمجلس الوزراء العرب المسؤولين عن شؤون البيئة

19 مارس 2023

مقر الامانة العامة لجامعة الدول العربية

مقدمة

تعاين الدول العربية من صعوبات في التعامل مع ملف النفايات البلدية الصلبة بشكل مركزي ، وذلك في ظل ضعف مشاركة القطاع الخاص، والمجتمع المدني في منظومة ادارتها، وايضا في ظل غياب مفهوم تصنيف المخلفات، مما ادى الى ضعف معدلات الفرز من المصدر، وإعادة التدوير والاستخدام لها .

وتشير الاحصائيات إلى أن متوسط إنتاج النفايات البلدية الصلبة في المنطقة العربية قد بلغ نحو 1.9 مليون طن سنويا، ويتم جمع نحو 30 % منها فقط ، في حين أن تلك التي يتم تجميعها يتم توجيه ما نسبته 70 % منها الى مدافن القمامة ومقالب النفايات، وذلك وفق تقارير الامم المتحدة والتي بينت أنه يتم اعادة تدوير ما نسبته 10 % فقط من تلك الكمية، وتحويل 11 % منها الى طاقة .

ويعتبر ضعف التشريعات والأطر التنظيمية المعنية والمعمول بها في ادارة النفايات الصلبة، في العديد من الدول العربية ، من اهم المبررات التي تتطلب تبني قوانين واضحة ومنسقة ومحددة في هذا الاطار، في وقت ما تزال في عملية تحديد المسؤوليات والاختصاصات بين الجهات والأجهزة الحكومية العاملة في هذا المجال تتطلب المزيد من التوضيح ، وذلك في ظل ضعف التمويل والافتقار الى التكنولوجيا الحديثة والافراد المدربين، وعدم تحديث الخطط والاستراتيجيات الوطنية لإدارة النفايات ، والتي تعد بمثابة تحد أمام الدول العربية لتطبيق مفهوم الادارة المتكاملة والمستدامة للنفايات الصلبة .

وفي نفس الوقت ، فإن الظروف السياسية في عدد من الدول العربية وارتفاع معدل النزاعات المسلحة قد ادت الى زيادة كبيرة في معدل انتاج المخلفات الخاصة بعمليات البناء والهدم وحطام المباني والانقاض، وهو ما تسبب في تصاعد أزمة ادارتها، إذ يتم دفنها بشكل غير صحيح أو إقامة مقالب للقمامة غير مطابقة للمواصفات، أو التخلص منها في البحر، وهو الأمر الذي له تبعات سلبية على البيئة والصحة العامة في المنطقة .

وعلى الرغم من أن الجهود العربية لتطوير منظومة ادارة النفايات البلدية الصلبة ، الا انها ما زالت في طورها الأولى إلا أن تلك القضية باتت تكتسب أهمية متزايدة سياسيا واقتصاديا واجتماعيا على مستوى الحكومات في الدول العربية ، وذلك لان الدول العربية تعتمد بشكل كبير على مصادر غير متجددة لتوليد الطاقة وعلى رأسها الوقود الاحفوري، وفي هذا السياق يمكن ان تشكل النفايات عاملا مساعدا لتحقيق أمن الطاقة في المنطقة العربية عبر استغلال غاز الميثان في المقالب لانتاجها، وبما يسهم في توفير طاقة مستدامة ورخيصة، وتعمل على توفير فرص عمل وتوطين التكنولوجيا وخفض معدلات انتشار الأمراض .

ونتيجة لما سبق، فقد اصدر اجتماع الدورة (33) لمجلس الوزراء العرب المسؤولين عن
شئون البيئة - دور اكتوبر 2022 ، قرارا والذي نص على :

تكليف الامانة الفنية للتنسيق مع الاكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا والنقل البحرى اقامة ورشة عمل لمناقشة الخطوط العريضة للاستراتيجية العربية للنفايات الصلبة متضمنة النفايات البلاستيكية ، قبل انعقاد الاجتماع (38) للفريق العربى المعنى بالاتفاقيات البيئية الدولية المعنية بالمواد الكيماوية والنفايات الخطرة ، ودعوة الدول العربية لتسمية مرشحين للمشاركة فى تلك الورشة ، وعرض مخرجات الورشة على اللجنة الفنية للبيئة ، تمهيدا لعرضها على المجلس الوزارى القادم .

وتنفيذا لقرار مجلس الوزراء العرب المسؤولين عن شئون البيئة سالف الذكر ، فقد قامت الاكاديمية بالتنسيق مع الامانة الفنية لمجلس الوزراء العرب المسؤولين عن شئون البيئة بالاعداد الجيد لورشة العمل .

وقد تم عقد ورشة العمل ، وذلك يوم الاحد الموافق 19 مارس 2023 بمقر الامانة العامة لجامعة الدول العربية وذلك على هامش انعقاد الاجتماع (38) للفريق العربى المعنى بالاتفاقيات البيئية الدولية المعنية بالمواد الكيماوية والنفايات الخطرة .

أهداف ورشة العمل

تهدف ورشة العمل فى الأساس إلى التأكيد على ضرورة مواكبة الدول العربية ومؤسسات ومنظمات العمل العربى المشترك ذات العلاقة لتغيرات ومتطلبات منظومة ادارة النفايات الصلبة متضمنة البلاستيكية ، وذلك من خلال اتاحة الحوار والنقاش وعرض الأفكار بين مجموعة من المشاركين فى ورشة العمل .

كما تهدف ورشة العمل الى عرض النماذج الناجحة فى الدول العربية بشأن استراتيجياتها الوطنية فى ادارة النفايات الصلبة ، وايضا التجارب والخبرات العربية والدولية فى تطبيقات واستخدامات ادارة النفايات الصلبة ، وكذلك عرض السياسات التى تتبناها الدول العربية والتي من شأنها دعم منظومة ادارة النفايات الصلبة ، فضلا عن عرض المستجدات التى تطرأ فى مجال ادارة النفايات الصلبة ، وكذلك اهم التحديات التى تواجهها .

والغاية الأساسية لورشة العمل هي التوصل إلى خطوط عريضة للاستراتيجية العربية للنفايات الصلبة المقترحة ، مع عرض توصيات واقعية وعملية محددة تكون قابلة للتنفيذ فى هذا الخصوص ، وكذلك الخروج بالدروس المستفادة من دراسات الحالات المتعلقة ذات العلاقة ، ومن ثم عرض التقرير النهائى لورشة العمل على الاجتماع القادم لمجلس الوزراء العرب المسؤولين عن شئون البيئة - دور اكتوبر 2023 .

الجهات المشاركة فى ورشة العمل

شارك فى ورشة العمل العديد من الدول العربية بالاضافة الى اهم المؤسسات الدولية وعدد من منظمات ومؤسسات العمل العربى المشترك ، ممثلة كالاتى :

1- رئاسة المكتب التنفيذى لمجلس الوزراء العرب المسئولين عن شئون البيئة – جمهورية مصر العربية

2- ممثلى الدول العربية (دولة الامارات العربية المتحدة - المملكة العربية السعودية – جمهورية السودان – جمهورية الصومال الفيدرالية - المملكة الأردنية الهاشمية – سلطنة عمان – دولة قطر – جمهورية مصر العربية ، مملكة البحرين ، الجمهورية الجزائرية - المملكة المغربية – الجمهورية اليمنية) .

4- الاكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا والنقل البحرى

5- المركز الاقليمى للتدريب ونقل التكنولوجيا للدول العربية التابع لاتفاقية بازل

6- الشبكة العربية للبيئة والتنمية (راند)

7- - منظمة العمل العربية

9 – مجلس وزراء الداخلية العرب

10- المركز العربى لدراسات الاراضى الجافة و المناطق القاحلة (الاكساد)

11- برنامج الأمم المتحدة للبيئة- غرب آسيا

محاور ورشة العمل

قامت الاكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا والنقل البحرى بوضع مخطط تنظيم محاور ورشة العمل بالاشتراك مع الامانة الفنية لمجلس الوزراء العرب المسئولين عن شئون البيئة .

وقد استعرضت ورشة العمل عدد من اوراق العمل المقدمة من الاكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا والنقل البحرى ، ودارت خلالها المناقشات حول ستة محاور رئيسية :

المحور الاول : استعراض لإدارة النفايات فى المنطقة العربية بين الواقع والمأمول

والذى ركز على :

- 1- أسس حلول المخلفات الصلبة (الفصل فى المصدر وتحديد المسؤولية)
- 2- منظومة المخلفات الصلبة كنظام متكامل
- 3- اهم المراحل الرئيسية فى التحول من المخلفات الصلبة إلى الاقتصاد الدائرى
- 4- اهم الإقتراحات للدول العربية فى ادارة النفايات الصلبة

المحور الثانى : بناء القدرات المؤسسية فى التعليم العالى للتطبيق الامثل لاهداف

التنمية المستدامة

والذى ركز على :

- 1- اهداف التنمية المستدامة
- 2- ادارة المخلفات من منظور الامم المتحدة
- 3- مؤسسة التايمز كجهة محفزة لدعم الجامعات لتطبيق اهداف الامم المتحدة
- 4- مؤشرات الاداء لادارة المخلفات من وجهة نظر مؤسسة التايمز

المحور الثالث : المخلفات الصناعية الصلبة والمخلفات البلاستيكية .

والذى ركز على :

- 1- التحديات التى تواجه إدارة النفايات الصلبة الصناعية
- 2- مصادر المخلفات الصناعية الصلبة
- 3- توصيف النفايات الصناعية الصلبة
- 4- آلية إدارة النفايات الصناعية
- 5- اهم الممارسات الفعلية المستخدمة لإدارة المخلفات الصناعية الصلبة
- 6- النفايات البلاستيكية واستراتيجية التعامل معها

المحور الرابع : ادارة النفايات الطبية .

والذى ركز على :

- 1- الأثر الصحى للنفايات الصلبة
- 2- ادارة النفايات الخاصة بالمؤسسات الصحية

3- كيفية التعامل مع النفايات الطبية

4- تحديات ادارة النفايات الصحية

5- أمثلة علي اثر النفايات الصلبة علي صحة الانسان

المحور الخامس : طرق ادارة النفايات الصلبة واسبس التقييم .

والذي ركز على :

1- خطوات اعداد استراتيجية النفايات فى الدول العربية

2- دراسة تحليل الوضع الرهن للنفايات فى الدول العربية

3- التخطيط الاستراتيجى لعملية ادارة النفايات

4- تنفيذ الاستراتيجية ادارة النفايات

المحور السادس : مبادئ واسبس استراتيجية النفايات الصلبة .

والذي ركز على :

1- اهم مشاكل النفايات البلدية الصلبة بالدول العربية

2- الادارة المتكاملة للنفايات الصلبة

3- منهجيات ادارة النفايات

4- تكلفة ادارة النفايات

5- تقييم الطرق المختلفة لادارة النفايات

التوصيات

فى ضوء اوراق العمل التى قدمت خلال اعمال ورشة العمل والمناقشات التى جرت حولها ، توصل المشاركون فى ورشة العمل للتوصيات التالية :

1- قيام الدول العربية بتسمية نقاط الاتصال الوطنية لإعداد الاستراتيجية العربية للنفائات الصلبة وموافاة الأمانة الفنية بالاسماء خلال شهر .

2- قيام الأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا والنقل البحرى بموافاة الأمانة الفنية باستبيان اعداد الاستراتيجية لتعممه على الدول العربية لاستيفائه بالبيانات الوطنية خلال شهر من ورشة العمل .

3- قيام الأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا بتحليل البيانات لتحديد الوضع الراهن والرؤية الوطنية بالدول العربية و موافاة الأمانة الفنية بالمسودة الأولية للاستراتيجية لتعميمها على الدول للمراجعة وابداء الرأى والملاحظات خلال شهرين.

4- قيام الأكاديمية العربية بعرض الاستراتيجية بعد ادماج ملاحظات ورؤى الدول العربية خلال الاجتماع المقبل لمجلس الوزراء العرب المسئولين عن البيئة .

5- تقوية أصحاب القرار فى الوزارات العربية والقطاع الخاص من الناحية العلمية والفنية لإتخاذ القرارات الإستراتيجية المناسبة والطويلة الأمد

6- دعوة الدول العربية الى إعداد دليل للمخلفات الصلبة لكل بلد عربى بشكل سنوي لتقييم الوضع واقتراحات قابلة للتطبيق لتحسين الواقع حسب الإستراتيجيات

7- حث الدول العربية على فصل المواد العضوية فى المصدر ، وذلك عن طريق ما يلى :

- البدء وبأسرع وقت بمشروع فصل المواد العضوية من المنازل والنشاطات التجارية

- اعتماد الحاويات (اللون البنى) وذات الحجم 120 الى 240ليتر فقط

- تثمين المواد بأبسط الطرق وفى البداية دون تكاليف استثمارية الى سماء عضوي

- استخدام السمام العضوي لنشاطات البلدية وعدم الاعتماد على تسويق المواد فى السنوات الأولى

- نشر الوعي بين المواطنين والنشاطات التجارية والصناعة وبشكل مستمر لمساندة المشروع

- التعاون مع الجامعات والمؤسسات العلمية فى مراقبة وتطوير المشروع

- مشاركة القطاع الخاص فى الجمع والنقل

8- حث الدول العربية على ربط محارق النفائات مع الطاقة الشمسية مع تحلية مياه البحر

9- دعوة الدول العربية الى اعتماد ألية عربية موحدة للتعامل مع النفائات الصلبة اللينة لتحويلها الى وقود حيوى وأسمدة وأعلاف حيوانية.

10- دعوة الدول العربية الى انشاء قاعدة بيانات على المستوى العربي للنفايات الصناعية الصلبة للتعامل معها بشكل آمن والأستفادة منها بشكل متكامل كمواد خام فى صناعات أخرى.

11- حث الدول العربية الى أعتماذ المدافن الصحية فقط للنفايات الخطرة أو الغير قابلة للتدوير مع وضع مواصفات موحدة لبناء هذة المدافن مرتبطة بأحتياجات الدول وخطة التنمية لديها.

12- دعوة الدول العربية الى وضع مواصفة موحدة للأنواع البلاستيكية المختلفة القابلة للتدوير مرتبطة بعدد مرات تدويرها وكذلك المنتجات المصنعة منها.

13- حث الدول العربية الى وضع أطار زمنى لمنع استخدام البلاستيك الغير قابل للتدوير فى تغليف وتعبئة المنتجات التجارية مع وضع حوافز للمؤسسات المنتجة لأستبدالها بالبلاستيك القابل للتدوير أو القابل للتحلل.